

باراغواي تواجه خسارة مستمرة في غطاء الأشجار؛ الحرائق تشكل تهديداً مستمراً

باراغواي تواجه خسارة مستمرة في غطاء الأشجار؛ الحرائق تشكل تهديداً مستمراً

التقرير

تواجه باراغواي تحديات بيئية مستمرة، حيث شهدت البلاد انخفاضاً كبيراً في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. تكشف البيانات أن البلاد شهدت خسارة صافية تبلغ 5,810,873 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 24.70% من مداه الأصلي. يُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الجزء الأكبر من خسارة غطاء الأشجار، تليها أنشطة الغابات، والحرائق، والتحضّر.

يُبرز الحادث الأخير في إدارة بريزيدنتي هايس التهديد المستمر للحرائق لغابات باراغواي. في 9 أغسطس 2024، تم تسجيل إنذار بحريق في المنطقة، مضيفاً إلى مشاكل البيئة في البلاد. على مر السنين، ساهمت الحرائق في كل من خسارة غطاء الأشجار وإطلاق الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي، مما يزيد من تأثير إزالة الغابات.

اتجاه خسارة غطاء الأشجار في باراغواي مثير للقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2012، بأكثر من 510,000 هكتار. وبينما كان هناك بعض الزيادة في غطاء الأشجار، فإنها ضئيلة مقارنة بالخسائر، ولا تزال الاضطرابات تهدد المناطق الحرجية المتبقية. إن الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار لا تؤثر على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية فحسب، بل لها أيضاً تداعيات على تخزين الكربون والصحة العامة للنظام البيئي.